المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب

Language skills (expressive & receptive) and its relationship to social interaction among children with language and speech disorders

إعداد

أسماء علام علي السيد

Asmaa Allam Ali Al-Sayed

ماجستير تربية خاصة – معهد البحوث والدراسات العربية

Doi: 10.21608/jasep.2022.273850

استلام البحث : ٢٢ / ٦ /٢٠٢٢

قبول النشـــر: ٩ / ٧ / ٢٠٢٢

السيد ، أسماء علام علي (٢٠٢٢). المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، مج (٦)،ع(٣٠) أكتوبر ، ٩٥٥ – ٩٨٦.

http://jasep.journals.ekb.eg

المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب

المُستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد العلاقة بين المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب، والكشف عن الفروق في المهارات اللغوية، ومهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية بين الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفل وطفلة من ذوي اضطراب اللغة والتخاطب بواقع (١٥) طفلاً و(١٥) طفلة وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٧) سنوات بمتوسط عمري قدره (٦,٢) عاماً وانحراف معياري قدره (٠,٧٨)، واشتملت مقاييس الدراسة على: مقياس التفاعل الاجتماعي إعداد: عبد العزيز الشخص (٢٠١٤)، والمقياس اللغوي المُعرب إعداد أحمد أبو حسيبة (٢٠١٣)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين درجات المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من أطفال اضطراب اللغة والتخاطب على المقياس اللغوي المُعرب لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: المهارات اللغوية – التفاعل الاجتماعي- أطفال اضطراب اللغة والتخاطب.

Abstract:

The aim of the current research is to determine the relationship between language skills (expressive & receptive) and social interaction in children with language and speech disorders, and to detect differences in language skills, expressive and receptive language skills between males and females of children with language and speech disorders. The research sample consisted of (30) boys and girls with language and communication disorders, with (15) boys and (15) girls, and their ages ranged between (5-7) years, with an average age of (6.2) years, and a standard deviation of (0.78).), and the study measures included: the social interaction scale prepared by: Abdel Aziz Al-Shakhs (2014), and the Arabized linguistic scale prepared by Ahmed Abu Hassiba (2013), and the results showed a positive and statistically significant correlation between the degrees of language

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

skills (expressive and receptive) and social interaction Children with language and speech disorders, and the results showed that there are statistically significant differences between the mean scores of males and females of children with language and communication disorders on the Arabized linguistic scale in favor of females, and there are statistically significant differences between the averages of Dr. Males and females of children with speech and language disorders scored on the social interaction scale in favor of females.

Keywords: language skills - social interaction - children with language and speech disorders.

مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الطفل، حيث تتشكل شخصيته وتتضح ملامحه، ومن أهم الجوانب النمائية فيها جانب النمو اللغوي حيث تعد أهم العوامل لتنمية شتى مهارات الطفل، حيث تمنحه القدرة على التعبير عن احتياجاته وتجعله يبدأ في التوجه نحو الآخرين ويتواصل معهم لفظيًا ويتفاعل معهم اجتماعيًا.

كما تعتبر مشاكل عيوب النطق والكلام من أكثر المشاكل والتحديات التي تواجه عالمنا المعاصر وذلك لدى الأطفال والكبار بصورة عامة، وذوى الفئات الخاصة بصورة خاصة، ومن أهم أشكال عيوب النطق والكلام : الحذف، والإبدال، والإضافة، واللدغات، والتشويه، وبما أن اللغة هي وسيلة التواصل بين جميع البشر في مختلف الأماكن وبين مختلف الشعوب، أصبح الاهتمام بعلاج عيوب النطق والكلام من أهم التحديات التي ينبغي مواجهتها في عصرنا الحديث.

وإذا كان من الأهمية علاج عيوب النطق والكلام لدى الطفل العادي فإن من الضروري والحتمية علاج هذه العيوب لدى الطفل المعاق؛ حيث أن اللغة تعد وسيلته الوحيدة في التعبير عن احتياجاته، ومما لاشك فيه أن الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة بحاجة إلى رعاية من نوع معين تتناسب مع ما لديه من إمكانيات وقدرات (ماجدة السيد عبيد، ٢٠٠٠ ، ١١)، والأطفال ذوي اضطرابات اللغة والتخاطب هم الفئة الذين ليس لديهم القدرة على التواصل اللفظي السليم للكلام، وعدم فهم الآخرين لمعنى الكلام ومما يؤدى إلى حرمانهم من التفاعل الاجتماعي مع الأطفال الأخرين.

حيث تعد اللغة من ابرز الجوانب التي يحتاجها الإنسان في حياته فهي وسيلة اتصال وتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه ، وهي الأساس الذي تعتمد عليه تربيته في جميع النواحي الحياتية واللغة ليست مجرد رموز أو أصوات مرصوفة دون مراعاة الأسس في الصياغة والتراكيب ، وإنما هي أداة للتفكير والتعبير عن أفكاره ، فالطفل لا يتكلم مجرد

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

أصوات نسمعها بل ينقل لنا أفكاره التي تعبر عن كيانه ومجتمعه وأراءه ومعتقداته (محمد صالح الإمام، وعبد الرؤوف اسماعيل محفوظ، ٢٠٠٨).

وتشكل اللغة أدوارًا أخرى في حياة الطفل فهي وسيلة لإرضاء حاجات الأفراد وإنجازاتهم ، كما أن لها دوراً مهماً في تعبير الطفل عن ذاته ، علاوة على ذلك فهي تعمل على تنظيم حياة الطفل ،وأن يكتشف العالم المحيط به ، وهي تساعد الأفراد على زيادة التفاعل مع الأخرين(عويدات ١٩٧٧ Vasta, 1992، Stevenson, 1993، مذكور ١٩٩٨، عبد الكافي ٢٠٠٢).

لقد تنوعت الفنون اللغوية وأبرز هذه الفنون الجانب التعبيري ، الذي يمثل التواصل الاجتماعي بين الأفراد، وهذا ما أكده بياجيه عندما وضح الدور الفاعل الذي يلعبه اللفظ في صياغة التفكير وصبغه بالصبغة الاجتماعية ، وإتاحة الفرصة للطفل لتبادل المعلومات مع الآخرين ، أن الجانب الاجتماعي الذي تحدث عنه بياجيه يعتمد بشكل كبير على الاتصال اللفظي الذي يتعرض له الطفل مع البيئة المحيطة به ، ولو عدنا إلى البدايات التي يتعلم بها الطفل لغته نلحظ أنه يتعلم اللغة الشفهية قبل أن يتعلم الجوانب اللغوية الأخرى كالقراءة ، والكتابة ، وذلك لأن الاتصال اللغوي بأشكاله المتعددة كالإشارة واللفظ والإيماء هو أداة الاتصال الأولى بين الأفراد، ولذلك لا بد من التركيز على لغة الطفل التعبيرية والعمل على تطويرها لما لذلك من آثار في نفسيته التي تنعكس سلبا على حياته المستقبلية الاجتماعية والأكاديمية والمهنية (فاروق الروسان ، ٢٠٠٠).

ويشير Abbott & McQuarrie (2015, 291) إن اللغة اللفظية (Verbal language) هي التي تصنع الفكر، وهي التواصل والتفكير والتخطيط، ومن خلالها أمكن تسجيل الجزء الأعظم من التراث الإنساني وتعليمه للأجيال الحاضرة والأجيال المقبلة.

ولذا يرى Müürsepp, et al. (2014, 1237) أهمية تناول اضطرابات اللغة اللفظية لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، والأطفال منهم على وجه الخصوص؛ حيث تأخذ اللغة في تلك المرحلة العمرية في التكوين والتشكل. ولما كانت اللغة اللفظية هي بالأساس أداة المجتمع ووسيلته؛ تستخدم للتفاعل مع الآخرين في العالم الاجتماعي المحيط بالفرد؛ حيث تبرز أهمية اللغة باعتبار الإنسان كائناً اجتماعياً؛ لذا فقد حازت المهارات الاجتماعية Social Skills موقعاً بارزاً في حياة الفرد منذ الطفولة وحتى نهاية العمر؛ لما لها من أهمية بالغة في تفاعل الفرد وتوافقه وتواصله مع الأفراد الآخرين في المجتمع؛ حيث يعتمد التفاعل الاجتماعي للفرد بصورة أساسية على إمكانات الفرد، ومهاراته اللفظية، وغير اللفظية في التواصل مع الآخرين.

ويعد التفاعل الاجتماعي أحد أهم المظاهر الاجتماعية التي من خلالها نحكم على شخصية الفرد، كما ويعد أيضاً أحد المعايير الأساسية للحكم على مدى توافق الأفراد مع المجتمع الذي يعيشون فيه، ولا يستطيع الإنسان السوى أن يعيش في معزل عن الآخرين أو

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

بدون أن يتفاعل مع محيطه الاجتماعي، ومن جانب آخر تؤثر اضطرابات اللغة والتخاطب سلباً في عملية التعلم وفي تفاعل الطفل مع الآخرين وفي إقامته لعلاقات اجتماعية إيجابية.

كما يشكل التفاعل الاجتماعي دوراً مهماً في عملية النمو الاجتماعي لدى الأطفال سواء العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يزودهم بالخبرات اللازمة لتعلم مختلف المهارات الاجتماعية واللغوية، والحركية، بالإضافة إلى الطرائق المناسبة للتعبير عن المشاعر والانفعالات، فضلاً عن تعلم القيم الأخلاقية، والعادات، والتقاليد السائدة في المجتمع (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤، ٨).

وقد أكد Bushwick et al. (2000, 261) على أن التفاعل الاجتماعي هو المهارة التي يبديها الطفل في التعبير عن ذاته مع الآخرين، والإقبال عليهم والاتصال بهم والتواصل معهم ، ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية المختلفة ، والانشغال بهم وإقامة صداقات معهم ، واستخدام الاشارات الاجتماعية للتواصل معهم ، ومراعاة قواعد الذوق العام في التعامل مع الآخرين .

ومن هذا المنطلق سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) والتفاعل الاجتماعي لديهم، فضلاً عن تحديد الفروق بين الذكور والاناث في المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة الميداني في مجال التخاطب وجد أن اضطرابات اللغة والتخاطب تؤثر تأثير سلبي في عملية التعلم وفي تفاعل الطفل مع الآخرين وفي إقامته لعلاقات اجتماعية إيجابية. كما يؤدي ذلك إلى بروز عدة مظاهر انفعالية أثناء التواصل ومنها: الارتباك، الاضطراب، الإحباط، العزلة والعدوانية وظهور مشاعر العجز وتدني تقدير الذات. بهذا، تتضح أهمية وضرورة البحث عن أسباب هذه الاضطرابات عند الأطفال، قصد العمل على تجاوزها عن طريق الوقاية والاهتمام المبكر.

يعاني قطاع كبير من الأطفال من قصور في المهارات اللغوية التعبيرية والاستقبالية، كما يعاني الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب من قصور ملحوظ في التفاعل الاجتماعي، وكذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري لكثير من الباحثين وجد أن للتفاعل الاجتماعي دور فعال في تعبير الطفل عن ذاته لذوي اضطراب اللغة والتخاطب.

لذلك فإن المهارات اللغوية تعد عاملاً مهماً ومؤثراً في التفاعل الاجتماعي لدى الفرد بشكل عام حيث تعمل تلك المهارات على زيادة مهارات التفاعل الاجتماعي وتحسينه، وانطلاقاً مما سبق دفع الباحثة إلى فحص العلاقة بين المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب. وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في الاجابة على الأسئلة التالية:

١- ما العلاقة بين المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

٢- ما الفروق في المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) بين الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.
٣- ما الفروق في التفاعل الاجتماعي بين الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.

أهداف البحث: يهدف البحث الراهن إلى:
١- تحديد العلاقة بين المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.
٢- الكشف عن الفروق في التفاعل الاجتماعي بين الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.
٣- الكشف عن الفروق في المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) بين الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في:
١- التعرف على المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) وتأثيره من حيث علاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.
٢- التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في التفاعل الاجتماعي والمهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.
٣- الاسهام في توفير بعض الحقائق والمعلومات عن المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب

مصطلحات البحث الإجرائية:

- **المهارات اللغوية:** ويمكن تعريف المهارات اللغوية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: المهارات المتصلة بالمفردات اللغوية ومعرفة تسلسل الأحداث وتركيب الجمل والقدرة على التعبير وسلامة استقبال وفهم اللغة المستقبلة (أحمد أبو حسيبة، ٢٠١٣) ، ويمكن قياس ذلك إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب على المقياس اللغوي المُعرب المستخدم في الدراسة الحالية.
- **التفاعل الاجتماعي:** يُعرف التفاعل الاجتماعي بأنه: علاقة متبادلة تنشأ بين فردين أو أكثر بحيث يؤثر كل منهم في الأخر ويتأثر به وبصورة تؤدى إلى إشباع حاجات كل منهم ومن ثم تتوطد تلك العلاقة وتتسم بالإيجابية والاستمرارية (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤، ٨). ويمكن قياس ذلك إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب على مقياس التفاعل الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية.
- **اضطرابات اللغة والتخاطب :** يقصد باضطرابات اللغة تلك الاضطرابات المتعلقة باللغة نفسها من حيث زمن ظهورها أو تأخيرها أو سوء تراكيبها من حيث معناها وقواعدها، أو صعوبة قراءتها وكتابتها (أديب عبد الله ،وإيمان طه، ٢٠١٥، ٧).

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

فرضيات البحث:

في ضوء ما تم عرضه من بحوث ودراسات سابقة بمتغيرات البحث، فإنه يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين درجات والمهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب على المقياس اللغوي المُعرب (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح الإناث.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب على مقياس التفاعل الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح الإناث.

إجراءات البحث:

أ- المنهج:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة وأهداف البحث الحالي، والذي يهدف إلى التعرف على العلاقة بين المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب، والكشف عن الفروق في المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي بين الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.

ب- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٠) طفل وطفلة من ذوي اضطراب اللغة والتخاطب بواقع (١٥) طفلاً و (١٥) طفلة وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٧) عاماً بمتوسط عمري قدره (٦,٢) عاماً وانحراف معياري قدره (٠,٧٨)، بمركز أجيال للتخاطب وتنمية المهارات بغزالة الخيس بالزقازيق، ومركز إرادة للتخاطب وتنمية المهارات بديرب نجم، محافظة الشرقية.

جـ- أدوات البحث:

١) مقياس التفاعل الاجتماعي إعداد/ عبد العزيز الشخص (٢٠١٤)

٢) المقياس اللغوي المعرب إعداد/ أحمد أبو حسيبة (٢٠١٣)

١) المقياس اللغوي المعرب للأطفال إعداد/ احمد أبو حسيبة (٢٠١٣)

تم تقنين المقياس اللغوي المعرب لقياس نمو اللغة عند الاطفال من الميلاد وحتي ٧ سنوات و٥ شهور و٢٩ يوم، وذلك لتشخيص الاطفال ذوي التأخر اللغوي لوضع خطة علاج وهو يعد أداة مهمة في يد المتخصصين في مجال التخاطب، حيث إنه يمكن الفاحص من تشخيص وجود التأخر اللغوي، وتحديد شدته من خلال الحصول على عمر لغوي للطفل كما

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

يمكن للفاحص أن يخطط برنامجاً دقيقاً للطفل المتأخر لغوياً بعد تطبيق هذا الاختبار، ثم متابعة الحالة بعد ذلك بإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد فترة العلاج.

هدف المقياس:

- تحديد المشكلة اللغوية، أسبابها، طبيعتها، وحجمها.
- تحديد أهداف الخطة العلاجية عما يجب أن يتعلمه الطفل من اللغة، وما يستطيع أن يتعلمه بالفعل.
- التخطيط لبرنامج العلاج لتحقيق الأهداف المرجوة.

محاولة معرفة النتائج المتوقعة من العلاج من خلال المتابعة بالتقويم الدوري.

- سجل درجات الطفل: ويحتوي علي تفاصيل كل بند ونسجل فيه الدرجات الخام التي يحصل عليها الطفل في جزئ الاختبار، كما يحتوي في نهايته علي ملخص لما اجاب عليه الطفل مع توضيح للدرجات المعيارية للطفل وعمره اللغوي المقابل والبنود التي لم ينجح فيها.
- أدوات ولعب بسيطة: وتستخدم هذه الاشياء للحصول علي استجابة من الطفل ويجب ان تستخدم تحت اشراف الممتحن، وهذه الادوات واللعب كالاتي(كرة – مكعبات (خمس مكعبات)-صندوق بغطاء من البلاستيك – عربة صغيرة- شخليلة –ثلاثة معالق من البلاستيك –دبدوب صغير- ٣أكواب بلاستيك – فوطة مفاتيح خاصة بالممتحن).

ويتكون المقياس من عنصرين هما اختبار اللغة الاستقبالية (٦٢ بندا)،اختبار اللغة التعبيرية (٧١ بندا).

- **جانب اللغة الاستقبالية (٦٢بندا):** وهذا الجانب يقيس مدي قدرة الطفل علي الفهم وتنفيذ الاوامر البسيطة والمركبة وفهم الجمل والنفي والتضاد والظروف والمعارف العامة والصفات ومدي الانتباه والتمييز السمعي والبصري.
- **جانب اللغة التعبيرية (٧١بندا):** وهذا الجانب يقيس مدي قدرة الطفل علي التحدث بشكل جيد من حيث المفردات والجمل كاملة الاركان من حيث السياق والنمو والبلاغة والاشارة والظرف والمبني للمجهول واستخدام الضمائر والمفرد والمثني والجمع والمذكر والحال والعطف وكل ما يبين اللغة بشكل صحيح.

العمر الزمني الذي يشمله الاختبار: المقياس المعرب تم تقنينه علي الاطفال من سن شهرين الي سن سبع سنوات وخمسة اشهر.

ثبات المقياس: تم تقنين الاختبار باستخدام عينة من الاطفال من سن شهرين حتى سبع سنوات وخمسة أشهر وكان عدد هؤلاء الاطفال (٦٠٠) طفل، منهم (٥١٠) طفلًا سليمًا صحيًا ولغويًا وعقليًا، وتسعون طفلًا من الأطفال ذوى التأخر اللغوي لأسباب متنوعة، ولقد استخدمت نتائج هؤلاء الاطفال التسعون لإثبات صدق وثبات الاختبار. ولقد تم اثبات ثبات الاختبار بعدة طرق منها طريقة اعادة الاختبار وكانت نتيجتها تتراوح من (٠,٥٤٠-

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

(٠,٩٨٠) وطريقة ألفا كرونباخ وكانت نتيجتها تتراوح من (٠,٦٠ - ٠,٩٢)، وطريقة التجزئة النصفية وكانت نتيجتها (٠,٩٩) مما يدل على درجة عالية من الثبات.

صدق المقياس: قام مُعد المقياس بالتحقق من صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي وتراوحت نسبة الاتساق الداخلي بين (٠,٩٩-٠,٩٨) وهذا يدل على الاتساق المرتفع لفقرات المقياس ويدل على صدق المقياس.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

تم التحقق من ثبات المقياس في البحث الحالي عن طريق إعادة التطبيق وحساب معامل ألفا كرونباخ كما يلي: طبق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية (٣٠) طفل، ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان، ويوضح الجدول التالي طريقتا حساب ثبات مقياس المقياس اللغوي المعرب للأطفال في البحث الحالي.

جدول (١)

طريقتا حساب ثبات المقياس اللغوي المعرب في الدراسة الحالية

الأبعاد	اعادة التطبيق	معامل ألفا - كرونباخ
اللغة الاستقبالية	٠,٨٥٠	٠,٨١١
اللغة التعبيرية	٠,٨١٠	٠,٨٢١
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٨٩	٠,٨٤٣

يتضح من خلال الجدول السابق أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن استخدامه في البحث الحالي.

٢) مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة:

(إعداد: عبد العزيز السيد الشخص، ٢٠١٤)

يهدف مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة إلى تقييم المهارات الاجتماعية وتحديد مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الطفل بناء على المعلومات المستمدة من تقديرات الآباء أو المعلمين أو القائمين على رعاية الطفل، وكذلك تلك المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال الملاحظة والتعامل المباشر مع الطفل عن طريق المقابلة الشخصية معه، تراوحت أعمارهم ما بين (٣- ١٢) سنة، وقد يستخدم هذا المقياس لأعمار أقل أو أكثر من ذلك حسب طبيعة الطفل وقدراته واستعداداته، ويضم هذا المقياس جزئين أساسين: الجزء الأول هو استمارة التقدير للوالدين والمعلمين، والجزء الثاني هو استمارة المقابلة التشخيصية للطفل.

أ- استمارة التقدير للوالدين والمعلمين:

تركز الاستمارة على تقدير سلوكيات الأطفال التي تعكس مهاراتهم وتفاعلهم الاجتماعي من وجهة نظر الوالدين والمعلمين، وتتضمن هذه الاستمارة (٤٧) بند موزعين على (٤) أبعاد كما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

١. **المبادأة في إنشاء علاقات مع الآخرين**: ويتكون هذا البعد من (١٢) عبارة وترتيب العبارات في المقياس من (٢٣-٣٤)، وتشير إلى قدرة الطفل على تكوين علاقات مثمرة وجيدة مع الآخرين، حيث يسعى إلى التعامل مع الآخرين دون انتظار أو طلب منهم، كما أنه يبادر بتحية الآخرين والسؤال عنهم أو الحوار معهم.
٢. **تكوين الصداقات**: ويتكون هذا البعد من (١١) عبارة وترتيب العبارات في المقياس من (١-١١)، وتعبر عن قدرة الطفل على إقامة علاقة وطيدة بينه وبين طفل آخر تتسم هذه العلاقة بالقبول غير المشروط لبعضهم البعض بغض النظر عن ايجابياتها أو سلبياتها، وتنطوي على المودة والتعاطف والإيثار.
٣. **المشاركة الوجدانية**: ويتكون هذا البعد من (١١) عبارة وترتيب العبارات في المقياس من (١٢-٢٢)، وتشير إلى قدرة الطفل على فهم مشاعر الآخرين وتقديرها والتفاعل معها، والسعي إلى مشاركتهم في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة،
٤. **التعاون وتدعيم العلاقات مع الآخرين**: ويتكون هذا البعد من (١٣) عبارة وترتيب العبارات في المقياس من (٣٥-٤٧)، يشير إلى قدرة الطفل على التعامل بود ومحبة مع الآخرين، والتعاون معهم في مختلف المواقف، والعمل على تدعيم علاقته بهم من خلال التواصل المستمر معهم، بحيث تتسم هذه العلاقة بالإيجابية والإيثار وعدم الأنانية.

- **تطبيق المقياس وتقدير الدرجات:**

يتم تطبيق استمارة التقدير عن طريق الوالدين أو المعلمين، حيث يقوم الوالد أو المعلم أو الأخصائي بقراءة كل عبارة من عبارات المقياس والتي تصف سلوكاً أو تصرفاً يمكن أن يمارسه الطفل، ثم يقوم بتقدير مدى انطباق كل عبارة على الطفل وفقاً لتقدير الدرجات الخماسي التالية: (لا يحدث مطلقاً، يحدث نادراً، يحدث قليلاً، يحدث كثيراً، يحدث دائماً) وتكون تقدير الدرجات على الترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، كما يتم التأكيد للقائم على تقدير سلوك الطفل بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ.

ولتقدير الدرجات يتم تصحيح بنود هذا الجزء من المقياس وتحديد الدرجات من خلال جمع العلامات التي يضعها القائم بالتقدير أمام العبارات وتحت كل اختيار، ويتم حساب مجموع الدرجات الخاصة بكل اختيار بالنسبة لجميع البنود، ومن ثم حساب المجموع الكلي للدرجات لكل طفل عن طريق جمع الدرجات الكلية الخاصة بكل اختيار، وهكذا يتم رصد درجة كلية واحدة للطفل تتراوح ما بين (٤٧) و (٢٣٥) وهي أعلى درجة، وهي ناتج (٤٧×٥).

ب- استمارة المقابلة الشخصية للطفل:

تتضمن هذه الاستمارة (٦٨) بنداً موزعين على أربعة أبعاد، تتنوع ما بين أسئلة مباشرة، أو أسئلة حول مواقف معينة تتضمنها مجموعة من البطاقات، أو الملاحظة وتدوين بعض المعلومات عن سلوكيات الطفل وتصرفاته في مواقف معينة. وتنحصر بنود هذه الاستمارة

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

في مقياس ثنائي يحققه الطفل أو لا يحققه؛ وبالتالي تتراوح الدرجة ما بين (صفر، ١)، مع الوضع في الاعتبار أن البعد الخامس تقدير كيفي لمستوى النشاط ودرجة التجاوب.
تشمل استمارة المقابلة الشخصية الأبعاد التالية:

- **المحادثة والحوار**: يتضمن مجموعة من الأسئلة التمهيدية تقدم للطفل بهدف تكوين علاقة طيبة معه من جهة، وتسجيل بعض الملاحظات حول قدرته على التواصل والتفاعل مع الآخرين من جهة أخرى.
- **الفهم الاجتماعي**: يتضمن مجموعة من الأنشطة حول الانتباه المشترك، وتمييز المشاعر، وفهم وجهة نظر الآخرين، ولعب الدور.
- **الأنشطة والاهتمامات**: يتضمن مجموعة من الأنشطة والألعاب المختلفة التي يمكن أن يمارسها الطفل؛ حيث يطلب منه تحديد الطريقة التي يفضلها في ممارسة ذلك النشاط سواء كانت الأنشطة فردية أو جماعية.
- **التصرف في المواقف الاجتماعية**: يتضمن مجموعة من الأسئلة تقدم للطفل تمثل الإجابة عنها تحديد درجة تفاعله مع الآخرين؛ حيث يتم توجيه السؤال يعقبه بديلان ويتعين على الطفل اختيار بديل واحد فقط.

وقد استخدمت الباحثة استمارة التقدير للوالدين والمعلمين في الدراسة الحالية لتقدير درجة التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس التفاعل الاجتماعي:**

أ- صدق المقياس:

- **صدق المحكمين**: قام مُعد المقياس بالتحقق من صدق المقياس عن طريق عرض المقياس على مجموعة من المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس التربوي، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة أبعاد المقياس ومناسبتها للهدف التي أعدت من أجله والتأكد من صحة ودقة صياغة عباراته، وبعد الأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم تم استبعاد العبارات التي قرر المحكمين عدم صلاحيتها، والإبقاء على العبارات المتفق على صلاحيتها بنسبة٩٠٪ فأكثر ، كما تضمن تعديل بعض العبارات وفقاً لآراء المحكمين.
- **الصدق التمييزي**: قام مُعد المقياس بحساب الصدق التمييزي بين المجموعتين (مجموعة الأطفال العاديين، ومجموعة الأطفال ذوي التوحد)، وكانت النتائج دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح مجموعة الأطفال العاديين، وهذا يدل على أن المقياس يميز بين المجموعتين وهو ما يؤكد على صدق المقياس.

ب- ثبات المقياس:

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

قام مُعد المقياس بحساب معاملات الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ، حيث كانت قيم معاملات الثبات دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على تمتع المقياس بمعاملات ثبات مرتفعة وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

- **ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي في الدراسة الحالية:**

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ**: قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ عن طريق ايجاد الثبات لأبعاد المقياس وللمقياس ككل، على عينة قوامها (٣٠) من أباء الأطفال ذوي اضطراب اللغة، فكانت النتائج (٠,٧٧) لبعد تكوين الصداقات، (٠,٨١) لبعد المشاركة الوجدانية، (٠,٧٦٠) لبعد المبادأة في انشاء علاقات مع الآخرين، (٠,٧٨) لبعد التعاون وتدعيم العلاقات مع الآخرين، (٠,٨٦) للدرجة الكلية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

١- المهارات اللغوية Language Skills:

أ- مفهوم المهارات اللغوية:

وتذكر دعاء عبده محمد (٢٠١٦، ١٧٢) أن المهارات اللغوية هي تلك المهارات اللغوية المتضمنة في التواصل اللفظي باعتبار أنه عملية يتم فيها استقبال وارسال متبادل بين فردين للرموز اللغوية الصوتية، وبالتالي فهي تتضمن مهارات اللغة الاستقبالية (الاستماع)، ومهارات اللغة التعبيرية (التحدث أو الكلام).

ويُعرف سيد جارحي السيد (٢٠١٧، ٢٤٧) مهارات اللغة بأنها: تلك المهارات المتعلقة باللغة الاستقبالية والتعبيرية حيث تشير مهارات اللغة الاستقبالية إلى تلك المهارات التي ترتبط بفهم مفردات اللغة وما تشير اليه تلك المفردات من أشياء أو أسماء أو صفات، وتتجلى هذه المهارات في اتباع الطفل التعليمات الموجهة اليه، بينما تعرف مهارات اللغة التعبيرية بأنها تلك المهارات التي تتضمن مهارات الطلب ومهارات التسمية، حيث تعرف مهارات الطلب بأنها تلك المهارات التي تشير الي مبادأة الطفل بطلب ما يرغب فيه من أشياء أو أنشطة من خلال استخدام الصور أو أجهزة التواصل الإلكترونية، بينما تعرف مهارات التسمية بأنها قيام الطفل بإعطاء مسمي لفظي أو غير لفظي (لغة الإشارة علي سبيل المثال) للأشياء التي يعرفها، أو يطلب منه تسميتها.

وأشارت نصرة محمد جلجل وأخرون (٢٠١٩، ٥٢١) إلى المهارات اللغوية بأنها: قدرة الطفل على التعرف على مسميات الأشياء سواءً بذكرها أو بالإشارة إليها، والتعبير لغوياً عن احتياجاته لهذه المسميات، وذلك من خلال شقين، اللغة الاستقبالية وهي القدرة على فهم واستيعاب اللغة، فهم الإيماءات والكلام واللغة المكتوبة، واللغة التعبيرية وهي إنتاج اللغة، فالكلام هو التعبير، فيتمكن الفرد باستخدام اللغة التعبيرية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والانفعالات بأساليب وطرق متعددة كاستخدام الكلام والقراءة.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

ويُعرف عماد أحمد حسن وأخرون (٢٠١٩، ٥٤١) المهارات اللغوية بأنها: قدرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد على اتقان مجموعة من المهارات اللغوية المتمثلة في: الانتباه والتواصل البصري، التحدث، القراءة، الكتابة.

ب- وظائف اللغة

تحقق اللغة العديد من الوظائف والأغراض للفرد، ومن أهم هذه الوظائف: وظيفة الاتصال وما يتبعها من تبادل الأفكار والمشاعر، وتستخدم للحصول على المعلومات بكافة الوسائل للتعبير عن نتائج عمليات التفكير والاستدلال عند الفرد وإعطاء المعنى وتصوير المشاعر والانفعالات، وحمل الآخرين على القيام بالأعمال والأفعال وإعطاء الأوامر والتوجيهات، وتحقق الحاجات الإنسانية للوجود في جماعة، تحقق للفرد الشعور بأهمية الذات وتكوين عالمه بكافة أبعاده، والتعرف على العادات والقيم السائدة في مجتمعه، وتشعر الطفل بالأمن (ليلى أحمد كرم الدين، ٢٠٠٤، ١٧).

وتحتل اللغة أهمية كبيرة بين أفراد الجنس البشري؛ حيث تستخدم في مختلف مواقف حياتهم لأغراض التحدث مع الآخرين، والتفكير، والتعليم، والترفيه، وجذب الانتباه، وطلب المساعدة، والتعبير عن المشاعر والانفعالات في المواقف الاجتماعية والتأثير على الآخرين، وتشكيل اتجاهاتهم وآرائهم. كما تستخدم اللغة في تبادل الرسائل بين الأفراد، وتبادل المعلومات والمعارف، والحصول على الأخبار، والوقوف على طبيعة حياة الإنسان بصورة عامة أو تطورها قديماً أو حاضراً، وانطلاقاً إلى المستقبل(عبد العزيز السيد الشخص،٢٠١٩، ٢٣).

ومن أهم الوظائف اللغوية، الوظيفة التفكيرية، لأن اللغة هي أداة التفكير، والعلاقة بين اللغة والفكر والعمليات العقلية علاقة قوية ، كما توجد وظائف اللغة للجانب الاجتماعي، وظائف اللغة للجانب الوجداني والتكيف، ووظائف اللغة للتربية.

جـ- أبعاد المهارات اللغوية:

أشارت نبيلة أمين أبو زيد (٢٠١١، ٢٩-٣٠) أن المهارات اللغوية تنقسم من حيث طبيعتها إلى قسمين رئيسين هما:

- **اللغة اللفظية Expressive Language**: وهي مظهر من مظاهر النمو العقلي ووسيلة للتفكير والتذكر والإبداع وغايتها التفاهم، وهي إحدى وسائل النمو الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي وتتمثل في الأصوات، الكليات، الجمل المعاني.
- **اللغة غير اللفظية Receptive**: وهي كل وسيلة غير لفظية للتفاهم بين الناس مثل لغة الإشارة باليدين أو الوجه أو الرأس أو أعضاء الجسم لتؤدي معنى متفقاً عليه بين الناس أو بين من يستخدمونها.

كما صنفت ليلي أحمد كرم الدين (٢٠٠٣، ١٢) المهارات اللغوية إلى خمس مهارات لغوية أساسية من الضروري السعي لإكسابها للأطفال وهي: مهارات الاستماع، ومهارات

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

التعبير أو التحدث، ومهارة التواصل اللغوي، ومهارة اكتساب المدلولات اللفظية، ومهارة الاستعداد أو التهيؤ للقراءة والإعداد للكتابة.

د- مراحل نمو المهارات اللغوية:

يقصد بنمو المهارات اللغوية نمو مهارات الاستماع ومهارات التعبير وما يجري بين المهارتين من ترابط وتسلسل على درجات المعنى المختلفة (سعيد كمال عبد الحميد،٢٠١١، ٦٠).

وهناك مراحل أساسية لنمو مهارات اللغة، وهذه المراحل يمر بها ليصل إلى مرحلة تكوين الجمل والحوار مع الآخرين، ولكن عندما نتحدث عن مراحل تطور النمو اللغوي لدى الطفل يجب أن نضع في الاعتبار، أن هناك اختلافات فردية بين الأطفال وبعضهم البعض، فهناك مراحل يكون فيها النمو اللغوي لدى الطفل سريعاً، وأخرى يكون نمو اللغة بطيئاً، ويقسم العلماء مراحل النمو اللغوي عند الطفل إلى مرحلتين أساسيتين " المرحلة قبل اللغوية، والمرحلة اللغوية" (سهير محمود أمين، ٢٠٠٥، ٥٢).

٢- التفاعل الاجتماعي Social interaction:

أ- مفهوم التفاعل الاجتماعي:

يُعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعًا من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات التي ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلية فيما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يوثر في الأفراد نصب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم، ويرجع ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعًا للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد (أحمد الشناوي وآخرون، ٢٠٠١، ٦٥).

وعرفت منيرة حلمي (١٩٩٦، ٣) التفاعل الاجتماعي بأنه التقاء سلوك فرد مع سلوك فرض آخر أو مجموعة من الأفراد في عملية توافق متبادلة تجعل سلوك كل منهما معتمدًا على الآخر فهو استمرار العملية التبادلية ليصبح الموقف سلسلة من السلوك متواصلة الحلقات.

وعرف خليل المعايطة (٢٠٠٧، ١١٦) التفاعل الاجتماعي بأنه العملية التي يرتبط بهما أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليًا ودافعيًا وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه.

وتتبنى الباحثة تعريف عبد العزيز الشخص(٢٠١٤، ١١) التفاعل الاجتماعي هو علاقة متبادلة تنشأ بين فردين أو أكثر، بحيث يؤثر كل منهم في الآخر ويتأثر به، وبصورة تؤدي إلى إشباع حاجات كل منهم، ومن ثم تتوطد تلك العلاقة وتتسم بالإيجابية والاستمرارية.

ب- أهمية التفاعل الاجتماعي

فالتفاعل الاجتماعي له أهمية كبري في تحقيق التواصل بين الأفراد، ويسعي لتحقيق وتكوين سلوكيات الأفراد، ويمكن توضيح أهمية التفاع الاجتماعي كما ذكرتها هنودة علي (٢٠١٣) كما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

- يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الإنسان، فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الإنسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة مجتمعه وقيمها وعاداتها وتقاليدها، من خلال عملية التطبع الاجتماعي.
- التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل، فلقد بينت الدراسات أن الطفل الذي لا تتوفر له فرصة كافية للتفاعل الاجتماعي يتأخر نموه.
- يساهم التفاعل الاجتماعي في تنمية مهارات التعاون، وتكوين الصداقات المختلفة.
- يهيئ التفاعل الاجتماعي الفرص للأشخاص ليتميز كلا منهم بشخصيته (ذاتيته) فيظهر منهم المخططون، المبدعون، وكذا العدوانيون... كما يكتسب المرء القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة.
- يُعد التفاعل الاجتماعي شرطًا أساسيًا لتكوين الجماعة، إذ ترى نظرية التفاعل أنها نسق من الأشخاص يتفاعل بعضهم مع بعض، مما يجعلهم يرتبطون معًا في علاقات معينه ويكون كل منهم على وعي بعضويته في الجماعة، ومعرفة ببعض أعضائها، ويكونون تصورًا مشتركًا لمجموعتهم.
- يؤدى التفاعل الاجتماعي إلى تمايز شرائح الجماعة فتظهر القيادات وعكس ذلك، ويساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد الأدوار الاجتماعية أو المسؤوليات التي يجب أن يضطلع بها كل إنسان، ففي جماعات المناقشة مثلاً يؤدي التفاعل إلى إبراز أدوار المشاركين وتعميقها.

جـ أنماط التفاعل الاجتماعي

يتجلى التفاعل الاجتماعي القائم على التأثير في سلوك الأفراد، ويسعى الفرد جاهدًا لأن يكون سلوكه موافقًا لقيم ومعتقدات المجتمع، ومن أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي نجد التعاون الذي يشترك فيه فردان أو مجموعة من الأفراد مما ينعكس إيجابيًا علي تفاعل وتماسك الجماعة، ومن أهم أنماط التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين الأفراد ما ذكره كمال الدين حسين (٢٠٠١، ١٦٥) كما يلي:

ـ تفاعل الطفل داخل جماعته

يتفاعل الطفل مع جماعته التي ينتمي إليها، ويشاركهم في الأداء، ويشارك الطفل بخياله، ويكون الطفل طبيعياً، ويلعب مع مجموعة من الأطفال ثم ينفصل فجأة عن اللعب، ثم يطور اللعب علي حسب ما يري خياله، أو كما يري من الممارسة أنه في حاجة إلي تطويره.

وقد هدفت دراسة Lancy & Grove (2017) التي هدفت إلي معرفة أثر اللعب في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال، وقد اشارت النتائج إلي أنه يجب أن تتعامل الآن مع الأطفال في سن المدرسة الذين يقضون وقت أقل في اللعب الحر غير الخاضع للإشراف مع أقرانهم، وقد يفتقر هؤلاء الأطفال إلى المهارات الاجتماعية التي يحتاجون إليها

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

كالانخراط في اللعب المحكوم بالقواعد والحفاظ على اللعب بنجاح، وقد أكدت الدراسة علي فاعلية اللعب في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي بين الأطفال وتكوين صداقات مختلفة.

- تفاعل مجموعة صغيرة مع مجموعة كبيرة

الشعور بالانتماء إلي الجماعة يجعل الطفل يهتم بالعمل الجماعي، وهذا يجعل الطفل يتخلص من الأنانية والتركيز حول ذاته، ويجعله مشارك بإيجابية مع الآخرين ومتعاون معهم.

وفي هذا الصدد هدفت دراسة السيد لطفي حسن (٢٠٢٢) إلي أكثر الطرق المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير أنماط التفاعل الاجتماعي وتدعيم الانتماءات لدي الشباب المصري، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات الاجتماعية للتفاعل الاجتماعي المختلفة، ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، ودراسة هناء إسماعيل شلبي (٢٠٢٢) التي هدفت إلي الكشف عن المراقبة الذاتية وعلاقتها بأنماط التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين المراقبة الذاتية وكلًا من أنماط التفاعل الاجتماعي الثلاثة (التنافس، التعاون، والصراع) لدى عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في المراقبة الذاتية لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة الصف الأول والثاني الثانوي في المراقبة الذاتية لصالح طلبة الصف الأول، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في نمط التنافس لصالح الذكور، بينما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في كلًا من نمطي التعاون والصراع، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلبة الصف الأول والثاني في أنماط التفاعل الاجتماعي الثلاثة (التنافس، التعاون، والصراع).

والتفاعل الاجتماعي هو التأثير المتبادل بين الأفراد وبين القوي الاجتماعية، ويحدث بينهم التأثير المتبادل، كما تشير عزة إبراهيم عثمان(٢٠٠٦، ٤٤) أن من أهم أنواع التفاعل الاجتماعي ما يلي :

- تفاعل بين فرد وآخر: هذا يعني أن طرفي التفاعل في هذا المجال هما فردان كل منهما يأخذ سلوك الآخر في اعتباره وبالتالي فكل منهما يؤثر في نفسه وفي الفرد الآخر، وأن أول أنواع التفاعل الذي يدركه الإنسان هو التفاعل بين الطفل وأمه، وأن التفاعل يكون في البداية من طرف واحد هو الأم، وينمو الطفل ويتسع مجاله الإدراكي، ثم يبدأ في الإسهام في عملية التفاعل ويبدأ في الاستجابة لأنماط سلوكها(أي الأم) نحوه بأساليب سلوكية تقبلها الأم ومع نمو الطفل تتسع دائرة اتصالاته وتتعدد مواقف التفاعل بينه وبين أفراد الأسرة أولًا ثم مع أفراد من خارج محيط الأسرة، وفي كل تلك الموافق الاجتماعية يتعلم الفرد وتتسع مداركه، وتختلف الأدوار التي يقوم بها (ابن، صديق، مرؤوس، أب، وهكذا)، وبالتالي تختلف أساليب تأثيره في الآخرين.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

وفي هذا الصدد أكدت دراسة Blaževic (2016) علي أهمية تأثيرات الأسرة والمدرسة والأقران على تنمية التفاعلات الاجتماعية للأطفال لما له من أهمية قصوى كنقطة انطلاق لإنشاء أنشطة مدرسية من شأنها أن تشجع ليس فقط التفاعلات الاجتماعية، ولكن أيضًا على التنمية المتكاملة بين الأطفال.

- **التفاعل بين الفرد والجماعة:** الجماعة تكون من اثنين أو أكثر، يتفاعلان معًا سواء بطريقة فعلية أو متوقعة لمدة من الزمن، يجمعهم في ذلك هدف واحد، والتفاعل الاجتماعي قد يحدث بين فرد من جهة وجماعات مختلفة من الناس من جهة أخرى، وفي هذه الحالة فإن الفرد يؤثر في الجماعة بدرجة معينة وفي الوقت ذاته فإنه يستجيب لرد الفعل لديهم، وعلى هذا نجد أن سلوك الفرد يتشكل ويتعدل تبعًا لسلوك الجماعة، كما أن سلوك الجماعة يتأثر بسلوك الفرد.

- **التفاعل بين الجماعة والفرد:** في حالة الفرد والجماعة، فإن الجماعات تكون توقعات عن أسلوب السلوك الذي ينبغي على الفرد أن يسلكه، وبالتالي فإن الفرد حين يجابه موقف يتطلب منه تصرفًا معينًا، يأخذ تلك التوقعات في اعتباره ويحاول تعديل سلوكه، وتتأثر الجماعة بالفرد، وتؤثر فيه إلى حد ما، وحينما ينقاد وراء زعيم ما يدعو إلى فكرة خاصة، وحينما تؤمن برسالة هذا الزعيم فتندفع وراءه لتحقيق هذه الأهداف وتلك المثل العليا.

- **التفاعل بين الفرد والثقافة وتأثيره فيها:** شمل الثقافة بمعناها الدقيق كل مقومات المجتمع من أنظمة اقتصادية وقوانين وأديان وفن وخلق وغير ذلك من المقومات، وهي في تكاملها تنحو نحو إنشاء قيم ومعايير واضحة الحدود قوية الآثار، وتؤثر تلك القيم والمعايير في سلوك الفرد وفي حياة الجماعات وتتأثر بهما، والثقافة هي محصلة التفاعل القائم بين الفرد والمجتمع والبيئة وهي ثمرة علاقة الفرد بالفرد وبالزمن وبالمكان وبالكون.

٣- اضطرابات اللغة Language disorders:

أ- مفهوم اضطرابات اللغة:

ويعتبر مصطلح الاضطرابات اللغوية مصطلح عام، لذا توجد مصطلحات عدة بين المهتمين والباحثين في هذا الحقل للتعبير عنه، ومن أهم المصطلحات للتعبير عن اضطراب اللغة مصطلح التأخر اللغوي، العجز أو القصور اللغوي، مصطلح الإعاقة اللغوية، ومصطلح الاضطراب اللغوي وهو أحدثها وأكثرها شيوعًا واستخدامًا بين العاملين في هذا المجال (أحمد عواد، طايل الهويدي، ٢٠١٠، ١).

ويذكر حسن عبد المعطي، إيهاب الببلاوي (٢٠١٣، ١٠٢) أن مصطلح اضطراب اللغة يصنف ضمن اضطرابات التواصل وذلك حسب الأدبيات المعاصرة المتعلقة بالإعاقة وتعرف المنظمة الأمريكية للنطق واللغة والسمع (ASHA, 1994) اضطرابات اللغة على أنها عائق أو انحراف في تطوير فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو أي رمز آخر، ويشمل الاضطراب شكل اللغة (الصوت والصرف والنحوي)، ومحتواه (النظام الدلالي)

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

واستخدامه في عملية الاتصال (النظام الوظيفي)، ويمكن للاضطراب أن يتسلل إلي واحد أو أكثر من هذه الجوانب الثلاثة للغة.

ب- أسباب اضطرابات اللغة:

وترجع اضطرابات اللغة عند الأطفال إلي عدة أسباب كما ذكرتها جمال الخطيب، مني الحديدي (٢٠١١، ٦٥) كما يلي: -

- **الأسباب النمائية:** وتتمثل في أشكال مختلفة من التأخر فى نضج الجهاز العصبي.
- **الأسباب البيئية:** وتتمثل في العوامل البيئية والثقافية والأسرية المضطربة مثل الحرمان.
- **الأسباب النفسية والتعليمية:** وتتمثل فى التعلم الخاطئ، وفى توقع الفشل وأنماط التواصل غير السليمة والاضطرابات النفسية الداخلية.
- **أسباب وراثية:** قد تكون هناك عيوب تكوينية وراثية أو ولادية في أجهزة النطق من حيث قوتها، أو من حيث تعاون أجزائها بعضها من بعض، أو من حيث متانة علاقتها بمراكز الكلام بالمخ، أو بمدى تمرينها وتكيفها للكلام مثل الارتباطات القائمة بين السمع وبين الكلام... وبشكل عام قد يولد الطفل وعنده نقص في معدلات النطق مثل اختلال أربطة اللسان أو عيوب الأسنان أو الشفة العليا أو عيوب الفكين أو سقف الحلق.

ومن أسباب اضطرابات اللغة كما ذكرها Paul (2020, 22) ما يلي:

- قصور في الفعل الحركي الذي يؤثر علي الإدراك الصوتي للغة المنطوقة.
- اضطراب عمليات التنفس.
- ضعف السمع.
- عدم تطابق الفكين.
- عدم تناسق عضلات النطق.
- إصابة أحد أفراد الأسرة باضطرابات النطق.
- المستوى الأسرة الثقافي والاجتماعي.
- ترتيب الطفل في الأسرة.
- حجم الأسرة، وعدد أفراد الأسرة.
- درجة وشدة الاضطرابات لدي الطفل.

وقد أشارت دراسة Laufer et. Al (2016) أن من أهم أسباب اضطرابات اللغة والكلام لدي الأطفال هو إساءة معاملة الأطفال، وضعف التفاعلات الاجتماعية لديهم، والآباء ذوي التعليم المحدود، وفقدان السمع الحسي العصبي، والإصابة بالإعاقات المعروفة كالضعف العقلي والتوحد، ومشكلات آليا الفم، والحنك المشقوق، وقصور البلعوم.

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي، والمهارات اللغوية، ويمكن عرضها كما يلي:

دراسة مريم ناصر عبد الله (٢٠١١): هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

المعاقين ذهنيا المدمجين في مدارس التعليم العام وغير المدمجين في مدرسة التربية الفكرية، وكذلك التعرف على مدى اختلاف العلاقة الارتباطية بين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا المدمجين وغير المدمجين. تكونت عينة الدراسة من ٦٠ تلميذا (٣٠ ذكور، ٣٠ إناث تراوحت أعمارهم بين (٩ – ١٢) سنة، نصفهم من مدرسة التربية الفكرية والنصف الآخر من المدمجين في مدارس التعليم العام في سلطنة عمان. وقد تم تطبيق اختبار مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للتلاميذ المعاقين ذهنيا، ومقياس التفاعل الاجتماعي من إعداد الباحثة في هذه الدراسة. توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مهارات اللغة الاستقبالية، لصالح المدمجين. ولم تظهر فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس أو التفاعل بين متغيري الجنس والدمج باستثناء بعد التعرف على النقود، كذلك كانت الفروق دالة إحصائيا في معظم أبعاد مهارات اللغة التعبيرية بين مجموعتي الدمج لصالح التلاميذ المدمجين، ولم تظهر فروق في تلك الأبعاد تعزى للجنس أو التفاعل بين متغيري الجنس والدمج، كما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في جميع مهارات التفاعل الاجتماعي تعزى للدمج أو الجنس أو التفاعل بينهما، ولم تختلف العلاقة الارتباطية بين مهارات اللغة الاستقبالية والتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين باختلاف حالة الاندماج، ونفس الشيء فيما يخص العلاقة الارتباطية بين مهارات اللغة التعبيرية والتفاعل الاجتماعي.

دراسة صالح بن أحمد دخيخ (٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين اضطرابات اللغة اللفظية وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. والكشف عن وجود فروق في كل من اضطرابات اللغة اللفظية والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الصف الدراسي الأول الثالث. وتحديد مدى إمكانية التنبؤ من بعض أبعاد المهارات الاجتماعية باضطرابات اللغة اللفظية لدى التلاميذ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وفق الأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة. وتكونت مجموعة الدراسة من ١٦٠ تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصفوف الثلاثة الأولى. وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجموعة من المدارس الابتدائية بمنطقة الباحة. وأكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اضطرابات اللغة اللفظية والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ووجود فروق في اضطرابات اللغة اللفظية والمهارات الاجتماعية بين صغار السن وكبارهم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح صغار السن.

دراسة Awoniyi & Mabuku (2014) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير اضطرابات الكلام واللغة على تعلم التلاميذ والتنشئة الاجتماعية، وتكونت العينة من ٤٨ تلميذاً يعانون من اضطرابات النطق واللغة تم اختيارهم بشكل مقصود من ٦ مدارس. تم أخذ الاستبيانات وعناصر الاختبار إلى خبراء في جامعة زامبيا ومعهد زامبيا للتربية الخاصة (قسم اضطرابات النطق واللغة) للتحقق من صحتها، وأظهرت نتيجة الدراسة أن أداء التلاميذ الذين يعانون من اضطراب الكلام واللغة في اللغة الإنجليزية كان منخفضاً ولكن كان متوسطا في تنشئتهم الاجتماعية. كما تم اكتشاف أن ٢.٧٧٪ التباين في الأداء الأكاديمي

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

يرجع إلى مستوى اضطرابات النطق واللغة، أظهرت قيمة بيتا الإيجابية البالغة ١١.٨٨٥ أنه كلما قلت حدة اضطراب الكلام واللغة ، كان الأداء الأكاديمي للتلاميذ أفضل. وكشفت الدراسة أيضا أن نوع الاضطراب والتنشئة الاجتماعية يمثل ٧٩٪ فرقا في الأداء الأكاديمي.

دراسة عبد العزيز السيد الشخص وآخرون (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج تدخل مبكر مقترح لعلاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. أشارت الدراسة إلى إعداد البرنامج التدريبي المقترح وهو برنامج التدخل المبكر المقترح مجموعة من الأنشطة (القصصية والفنية). وتناولت الدراسة أهمية البرنامج، والتخطيط العام للبرنامج من حيث أهداف البرنامج (الهدف العام، والأهداف الفرعية، والأهداف الإجرائية)، ومصادر البرنامج، والفنيات المستخدمة في البرنامج ومنها التعزيز، والنمذجة (الاقتداء بالنموذج)، والتقليد والمحاكاة، ولعب الدور، والتدريب التوكيدي، والواجب المنزلي، والممارسة، والتغذية الراجعة. كما تناولت الدراسة الأسس التي يعتمد عليها البرنامج ومنها الأسس العامة، والأسس الفلسفية، والأسس النفسية والتربوية، والأسس الاجتماعية. كما بينت الدراسة متطلبات تنفيذ البرنامج. كما كشفت الدراسة عن محك تحقق الأهداف، والجدول الزمني لتطبيق البرنامج، ومراحل تطبيق الجلسات ومنها مرحلة الاستعداد والتهيؤ، وتطبيق البرنامج، والتقييم، ومرحلة المتابعة. وتوصلت الدراسة إلى أهمية برنامج التدخل المبكر في توضيح الدور الذي لعبته أمهات ومعلمات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في البرنامج؛ فضلا عن أدوارهن الخاصة بالطفل سواء في بيئتهم المدرسية أو المنزلية، وإلقاء المزيد من الضوء على أهمية النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي للأطفال ذوى الإعاقة السمعية في مرحلة ما قبل المدرسة، والتركيز على متطلبات تنشئة الأطفال ذوى الإعاقة السمعية في مرحلة ما قبل المدرسة، وتوجيه نظر الباحثين والمسؤولين إلى أهمية هذه المرحلة العمرية؛ حيث تعد أساسا لتكوين شخصية الفرد.

دراسة عبد الله محمود سليمان وآخرون (٢٠١٧): هدف البحث الكشف عن العلاقة بين الكفاءة اللغوية ومهارات التواصل النفسي الاجتماعي لدي الأطفال، وتمثلت أدوات البحث في اختبار الكفاءة اللغوية ومقياس التواصل النفسي الاجتماعي لأطفال الروضة من ٥-٦ سنوات وهو يتكون من ٨٨ عبارة موزعة على إحدى عشر بعداً فرعياً وتقيس الكفاءة اللغوية للطفل، وتم تطبيقهم على ١٠٠ طفل وطفلة من رياض الأطفال. وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي معنوي (٠.٠١) في جميع المحاور الخاصة باختبار الكفاءة اللغوية باستثناء المحور العاشر حيث كانت مستوي الدلالة عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير الكفاءة اللغوية لصالح الإناث، ووجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) في جميع المحاور الخاصة بمقياس مهارات التواصل النفسي الاجتماعي بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير مهارات التواصل النفسي الاجتماعي وذلك لصالح الإناث ويمكن تفسير ذلك في أن الإناث أكثر دقة في استقبال التلميحات اللفظية وغير اللفظية عن الذكور. وأوصي البحث

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

بإقامة دورات تدريبية للمعلمين بمرحلة رياض الأطفال على كيفية تنمية المهارات اللغوية وبالتالي مهارات التواصل للأطفال

دراسة ضحى محمد عبد الحكيم (٢٠١٩): هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية لتنمية الوعي الصوتي والبصري، وأثره على التفاعل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغوياً، والكشف عن مدى استمرارية فاعلية البرنامج بعد فترة المتابعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلاً الأطفال المتأخرين لغوياً بالصف الأول الابتدائي، ويعانون من قصور في الوعي الصوتي والبصري، والتفاعل الاجتماعي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للوعي الصوتي والبصري، والتفاعل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغوياً، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للوعي الصوتي والبصري، والتفاعل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغوياً لصالح القياس البعدي، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للوعي الصوتي والبصري والتفاعل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغوياً لصالح القياس التتبعي.

دراسة شهيرة محمد يونس (٢٠١٩): هدفت الى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لعلاج اضطرابات النطق وتحسين التفاعل الاجتماعي لدي عينة من أطفال الروضة بمحافظة الجيزة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة في المرحة العمرية من (٤.٥ - ٦) سنوات ممن يعانون من اضطرابات النطق المتمثلة في (حذف - إبدال - تشويه من الناحية الوظيفية ومحدودية التفاعل الاجتماعي، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين أحداهما تجريبية وعددها (١٠) طفلاً وطفلة، والأخرى ضابطة وعددها (١٠) طفلاً وطفلة بمركز رسالة الطبي وحضانة لؤلؤة وفيروز بالهرم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في علاج اضطرابات النطق وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة.

دراسة براء عزام على (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من طلاب صعوبات التعلم في مدارس محافظة عجلون، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق البرنامج التدريبي على طلاب ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً من طلاب ذوي صعوبات من الصف السادس الأساسي تم اختيارها قصدياً من مدرسة عجلون الأساسية للبنين، ثم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعة تجريبية وضابطة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع أبعاد

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

مقياسي مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية ومهارات التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي في أداء طلاب ذوي صعوبات التعلم في المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى إلى البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة، لصالح طلاب ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية التي تعلمت مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية والتفاعل الاجتماعي من خلال جلسات البرنامج.

دراسة محمود محمد عوض (٢٠٢٠): تهدف إلى إعداد برنامج تدريبي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وتكونت العينة من (٢٠) طفل وطفلة من الأطفال المترددين على مركز كلامي بمحافظة بورسعيد، في المرحلة العمرية (٥) سنوات، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تتكون كل مجموعة من (١٠) أطفال، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية، كما يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي ، ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التفاعل الاجتماعي.

دراسة جهاد عبد المغيث توني وآخرون (٢٠٢٢): هدفت إلي فحص العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والمهارات اللغوية، وتحديد الفروق في المهارات اللغوية (لغة استقبالية، لغة تعبيرية) والمهارات الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي و المشاركة والتعاون، تكوين الصداقات) من أطفال التوحد ذوي الأداء الوظيفي المرتفع والمنخفض. وتكونت العينة من ٨٧ طفلا تراوح أعمارهم ما بين ٨-١٢ سنه، وتم تقسيم العينة إلي مجموعتين وفقا لدرجات الذكاء والتي تم الحصول عليها من المدارس والمؤسسات الملتحقين بها ممن تجاوز مستوى ذكاءه ٧٠% وأعلي يعد من ذوي الأداء الوظيفي المرتفع وبلغ عددهم ٤٧ طفلا، ومن قل عن هذه النسبة بعد أداء وظيفي منخفض وبلغ عددهم ٤٠ طفلا، بناء على القوائم المسجلة بالمركز والمدارس المشاركة، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين التفاعل الاجتماعي والمهارات اللغوية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال طيف التوحد ذوي الأداء الوظيفي المرتفع والأداء الوظيفي المنخفض على مقياسي المهارات اللغوية والاجتماعية.

د- الأساليب الاحصائية:

الاحصاء الوصفي المتمثل في: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل الارتباط لبيرسون واختبار "ت" **T test** للعينات غير المرتبطة، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي **(SPSS - V. 25)**

ه- اجراءات البحث:

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

اتبعت الباحثة بعض الاجراءات للإجابة على أسئلة البحث، والتحقق من فروضه، ويمكن ايجازها فيما يلي:

- الاطلاع على المراجع المصادر العربية والاجنبية المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي والمهارات اللغوية وجمع المادة العلمية الخاصة بالاطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة للإفادة منها.
- إعداد عينة الدراسة وفقاً لخصائص العينة.
- التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة.
- اختيار العينة من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.
- تطبيق أدوات البحث والتي تمثلت في مقياس التفاعل الاجتماعي إعداد/ عبد العزيز الشخص (٢٠١٤)، والمقياس اللغوي المُعرب إعداد أحمد أبو حسيبة (٢٠١٣)، العينة الأساسية والتي اشتملت على (٣٠) طفل وطفلة من ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.
- جمع البيانات وتحليلها بالأساليب الاحصائية المناسبة، والتي تمثلت في ومعامل الارتباط لبيرسون، واختبار "ت" للعينات غير المرتبطة.
- استخلاص النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات، والبحوث المقترحة.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول والتي ينص على أنه**:** توجد توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين والمهارات اللغوية (الأبعاد والدرجة الكلية) والتفاعل الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام "معامل الارتباط لبيرسون" للكشف عن العلاقة بين درجات المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب كما يلي:

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجات المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب

المتغير	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية	الدرجة الكلية
المبادأة في إنشاء علاقات مع الآخرين	٠,٨١١ **	٠,٧٢٢ **	٠,٨٤٤ **
تكوين الصداقات	٠,٧٦٢ **	٠,٨٣٦ **	٠,٨٥٧ **
المشاركة الوجدانية	٠,٧٠١ **	٠,٧٢١ **	٠,٧٣٥ **
التعاون وتدعيم العلاقات مع الآخرين	٠,٧٧٦ **	٠,٨٣٦ **	٠,٨١٠ **
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٤٤ **	٠,٨٧٢ **	٠,٨٩٧ **

** دال عند مستوى (٠,٠١)

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين درجات المهارات اللغوية (الأبعاد والدرجة الكلية) والتفاعل الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب، حيث أن قيم الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١)

تفسير نتائج الفرض الأول:

يتضح من خلال نتائج الفرض السابق وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين المهارات اللغوية(التعبيرية والاستقبالية) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب، ويمكن تفسير بأن المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) تعمل على تنظيم الحديث واستمراره وكيفية اختيار المفردات المناسبة، بالإضافة إلى التعبير المناسب للموقف وفهم الحديث والتصرف بناء على هذا الفهم، مما يساعد على زيادة التفاعل الاجتماعي ويحسنه، كما ان حدوث اي اضطراب في اللغة يعمل بشكل عكسي لان اللغة هي وسيلة التواصل الاجتماعي بين الأفراد.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة صالح بن أحمد دخيخ (٢٠١٤) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اضطرابات اللغة اللفظية والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وهذا ما أشارت إليه دراسة Wren et al. (2021) التي هدفت إلى معرفة أثر اضطراب النطق وطلاقة الكلام علي الأطفال وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي، وأوضحت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب النطق وطلاقة الكلام لديهم ضعف في التحصيل الدراسي، وضعف في تكوين وتركيب الكلمات والجمل، وصعوبة في الفهم والقراءة، وغير قادرين علي التواصل والتفاعل داخل حجرة النشاط، فهم بحاجة إلي الدعم المستمر في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي وفي المرحلة الابتدائية.

وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة عبد الله محمود سليمان وآخرون (٢٠١٧) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الكفاءة اللغوية ومهارات التواصل النفسي الاجتماعي لدي الأطفال. كما أشارت دراسة Blaževic (2016) إلى أهمية تأثيرات الأسرة والمدرسة والأقران على تنمية التفاعلات الاجتماعية للأطفال لما له من أهمية قصوى كنقطة انطلاق لإنشاء أنشطة مدرسية من شأنها أن تشجع ليس فقط التفاعلات الاجتماعية، ولكن أيضًا على التنمية المتكاملة بين الأطفال.

كما أظهرت نتائج دراسة شهيرة محمد يونس (٢٠١٩) تأثير علاج اضطرابات النطق في تحسين التفاعل الاجتماعي لدي عينة من أطفال الروضة. كما أسفرت نتائج دراسة جهاد عبد المغيث توني وآخرون (٢٠٢٢) عن وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين التفاعل الاجتماعي والمهارات اللغوية

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

نتائج الفرض الثاني والتي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب في المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية والدرجة الكلية لصالح الإناث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام **اختبار "ت"** للمجموعات غير المرتبطة للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث للأطفال ذوي اضطراب التوحد على المقياس اللغوي المُعرب وذلك كما يلي:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب على المقياس اللغوي المُعرب

أبعاد المهارات اللغوية	الذكور (ن= ١٥)		الإناث (ن= ١٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
اللغة الاستقبالية	٣٠,٤٣	٣,٥٩	٤١,٢١	٣,٩٢	٤,٢١	٠,٠١
اللغة التعبيرية	٣١,٤٩	٣,٠٧	٤٣,٨٣	٣,٤٤	٤,٩٢	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٦١,٩٢	٥,٤٩٧	٨٥,٠٤	٦,١٢	٧,٢٧	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب على مقياس المهارات اللغوية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح الإناث.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

يتضح من خلال نتائج الفرض السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب على المقياس اللغوي المُعرب (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح الإناث، ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث أكثر قدرة على التواصل مع الآخرين سواء بشكل لفظي أو غير لفظي، ويظهر ذلك في القدرة على استخدام مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية،

كما أشارت نتائج دراسة عبد الله محمود سليمان وآخرون (٢٠١٧) وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً في جميع المحاور الخاصة باختبار الكفاءة اللغوية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير الكفاءة اللغوية لصالح الإناث. بينما أشارت دراسة مريم ناصر عبد الله (٢٠١١): عدم وجود فروق في المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) ترجع إلى النوع.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

نتائج الفرض الثالث: والتي ينص على أنه: (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب في أبعاد التفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية لصالح الإناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام **اختبار "ت"** للمجموعات غير المرتبطة للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات **الذكور** و**الاناث** من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب على مقياس التفاعل الاجتماعي كما يلي:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب على مقياس التفاعل الاجتماعي

أبعاد التفاعل الاجتماعي	الذكور (ن= ١٥)		الإناث (ن= ١٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
المبادأة في إنشاء علاقات مع الآخرين	٥٩,٤٤	٣,٢٨	٨٨,٣٧	١,٨٧٩	٥,٣١	٠,٠١
تكوين الصداقات	٥٥,٠٧	٢,١٨	٩٠,١٢	١,٤٥٨	٥,٨٢	٠,٠١
المشاركة الوجدانية	٦٠,٢٧	٣,٣٧	٩٧,٦٧	١,٦٥٤	٦,١٢	٠,٠١
التعاون وتدعيم العلاقات مع الآخرين	٥٤,٦٤	٢,٥٤	٨٦,٣٨	٢,٢٤٥	٥,٦٦	٠,٠١
الدرجة الكلية	٢٢٩,٤٢	٥,٩٨	٣٦٢,٥٤	٨,٤١٢	١٢,٤٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب على مقياس التفاعل الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح الإناث.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

يتضح من خلال نتائج الفرض السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب على مقياس التفاعل الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح الإناث، ويمكن تفسير ذلك بأن تفوق الإناث على الذكور في التفاعل الاجتماعي في هذه المرحلة يرجع إلى أن أبعاد التفاعل الاجتماعي، وهي مهارات مرتبطة بمجال التواصل ومهارات اللغة وهو جانب تتفوق فيه الاناث عن الذكور، كالتعبير اللغوي ومواصلة الحديث، بالإضافة إلى فهم اللغة غير اللفظية كالتلميحات واستخدام لغة الجسد، وجميعها مهارات ضرورية للطفل في مواقف الحياة المختلفة، وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة عبد الله محمود سليمان وآخرون (٢٠١٧) وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً في جميع المحاور الخاصة باختبار الكفاءة اللغوية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير الكفاءة اللغوية لصالح الإناث، ووجود فروق جوهرية دالة

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) في جميع المحاور الخاصة بمقياس مهارات التواصل النفسي الاجتماعي بين متوسطي درجات الذكور والإناث في متغير مهارات التواصل النفسي الاجتماعي وذلك لصالح الإناث. بينما أشارت دراسة مريم ناصر عبد الله (٢٠١١): عدم وجود فروق في التفاعل الاجتماعي ترجع إلى النوع.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تحديد مجموعة من التوصيات التالية:

- ضرورة التدخل المبكر لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.
- الاهتمام بتنفيذ بالأنشطة اللغوية وتدعيمها داخل الأسرة لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.
- ضرورة الاهتمام بتنمية بالمهارات اللغوية لارتباطها بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.
- اقامة دورات تدريبية للمعلمين بمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية عن كيفية تنمية المهارات اللغوية وبالتالي مهارات التواصل للأطفال.
- الاهتمام بتدريب الاخصائي النفسي والاجتماعي على قياس التفاعل الاجتماعي والمهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.
- الاهتمام بتدريب الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب على تنمية المهارات اللغوية لارتباطها بالتفاعل الاجتماعي لديهم.
- الاهتمام بتحديد درجة اضطراب اللغة لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب لتحديد البرامج المناسب لتنميته.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، فإنه يمكن تقديم بعض البحوث المستقبلية على النحو التالي:

- المهارات اللغوية وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.
- فعالية برنامج قائم على اللفظ المنغم لتحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.
- تنمية مهارات التكامل الحسي كمدخل لتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.
- مهارات التكامل الحسي وعلاقتها بأساليب التعلم لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

المراجع

أحمد أحمد عواد، طايل عبد الحافظ الهويدي (٢٠١٠): ***الاضطرابات اللغوية: المفهوم والأسباب وخصائص المضطربين لغويًا***. عمان: منار للتربية الخاصة.

أحمد الشناوي وآخرون (٢٠٠١). ***التنشئة الاجتماعية وعلاجها***. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

براء عزام علي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية الاستقبالية والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب صعوبات التعلم في مدارس محافظة عجلون. ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، ٤ (١١)، ٤٩-٦٦.

جمال الخطيب، مني الحديدي (٢٠١١). ***التدخل المبكر: مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة***. الأردن: دار الفكر.

جهاد عبد المغيث توني، ومحمود محيي الدين سعيد، وسهيلة عبد البديع سعيد (٢٠٢٢).التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمهارات اللغوية لدي أطفال طيف التوحد ذوي الأداء الوظيفي المرتفع والمنخفض. ***المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية***. ٦ (٩)، ١-٣٧.

حسن عبد المعطي، إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠١٣). ***فسيولوجيا الإعاقة***. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

خليل المعايطة (٢٠٠٧). ***علم النفس التربوي***. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

دعاء عبده محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج لتنمية مهارة الوعى الفونولوجي في تحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوو اضطراب التوحد. ***مجلة كلية التربية في العلوم التربوية***، جامعة عين شمس، ٤٠ (١)، ١٥٩-٢٣٠.

سعيد كمال عبد الحميد (٢٠١١). ***اضطرابات النطق والكلام: التشخيص والعلاج***. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

سهير محمود أمين (٢٠٠٥). ***اضطرابات النطق والكلام: التشخيص والعلاج***. القاهرة: عالم الكتب.

سيد جارحي السيد (٢٠١٧). فعالية استخدام أساليب التواصل التعزيزية والبديلة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. ***مجلة الإرشاد النفسي***. جامعة عين شمس. (٥٢)، ٢٤٣-٣٠٣.

السيد لطفي حسن (٢٠٢٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير أنماط التفاعل الاجتماعي وتدعيم الانتماءات لدى الشباب المصري. ***مجلة البحوث والدراسات الإعلامية***، ١٩ (٩)، ١-٧١.

شهيرة محمد يونس (٢٠١٩). ***برنامج تدريبي لعلاج اضطرابات النطق لتحسين التفاعل الاجتماعي لدي عينة من أطفال الروضة***. (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات التربوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

صالح بن أحمد دخيخ (٢٠١٤). اضطرابات اللغة اللفظية وعلاقتها ببعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ***مجلة كلية التربية***، جامعة طنطا، (٥٦)، ٥١٦-٥٧٣.

ضحى محمد عبد الحكيم (٢٠١٩). ***برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية الوعي الصوتي والبصري وأثره على التفاعل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغوياً***. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٤). ***مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة***. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٩). ***اضطرابات النطق والكلام: الخلفية، التشخيص، الأنواع، العلاج***. القاهرة: دار ميرنا للنشر والتوزيع.

عبد العزيز السيد الشخص، تهاني عثمان منيب، نعيمة محمد محمد (٢٠١٥). برنامج تدخل مبكر مقترح لعلاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاعاقة السمعية. ***مجلة كلية التربية***، جامعة عين شمس، (٣٩)، ٧١٣- ٧٩٠.

عبد الله محمود سليمان، وإيهاب فارس محمد، ومحمد السيد صديق (٢٠١٧): العلاقة بين الكفاءة اللغوية ومهارات التواصل النفسي الاجتماعي لدي الأطفال. ***مجلة العلوم التربوية***، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٥ (١)، ٢٠٨-٢٤٠.

عزة إبراهيم عثمان (٢٠٠٦). ***فاعلية برنامج لإكساب طفل ما قبل المدرسة المهارات الاجتماعية*** (رسالة ماجستير). معهد دراسات الطفولة-جامعة عين شمس.

عماد أحمد حسن، وعلي أحمد سيد، ورجب أحمد علي، زينب حسن يونس (٢٠١٩). أثر برنامج قائم على استراتيجية "ليب" لتحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب. ***مجلة كلية التربية***، جامعة أسيوط، ٣٥ (١٢)، ٥٣٧-٥٥٣.

فاروق الروسان (٢٠٠٠). **مقدمة في الاضطرابات اللغوية**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

كمال الدين حسين (٢٠٠١). ***مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال***. القاهرة. الانجلو المصرية للنشر

ليلى أحمد كرم الدين (٢٠٠٤). **اللغة عند الطفل ما قبل المدرسة: *نموها السليم وتنميتها***. القاهرة: دار الفكر العربي.

ليلي أحمد كرم الدين (٢٠٠٣). لغة أبنائنا، نموها السليم وتنميتها. ***مجلة خطوة***، المجلس العربي للطفولة والتنمية، (٢٠)، ١٠-١٩.

ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠). ***تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة: مدخل إلى التربية الخاصة***. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

محمد صالح الإمام، وعبد الرؤوف اسماعيل محفوظ (٢٠٠٨).أثر استخدام برنامج لغوي تدريبي في مهارات اللغة التعبيرية لدى عينة من ذوي الاضطرابات اللغوية. ***مجلة كلية التربية بالمنصورة***، (٦٨)، ٢٧١-٣٠٢.

محمود محمد عوض (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة. ***مجلة كلية التربية***، جامعة بورسعيد، (٣٠)، ٣٠٧-٣٣٢.

مريم ناصر عبد الله (٢٠١١). ***الفروق في المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ المعاقين ذهنيا المدمجين في مدارس التعليم العام وغير المدمجين في مدرسة التربية الفكرية***. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

منيرة حلمي (١٩٩٦). ***التفاعل الاجتماعي***. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.

نبيلة أمين أبو زيد (٢٠١١). ***اضطرابات النطق والكلام: المفهوم، التشخيص، العلاج***. القاهرة: عالم الكتب.

نصرة محمد جلجل، وعلاء الدين السعيد عبد الجواد، وأميرة سعد السيد (٢٠١٩). الذاكرة العاملة وعلاقتها بالمهارات اللغوية لدى الاطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد. ***مجلة كلية التربية***. جامعة كفر الشيخ، ٣(١)، ٥١٣-٥٣٨.

هناء إسماعيل شلبي (٢٠٢٢). المراقبة الذاتية وعلاقتها بأنماط التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية ***دراسات في الخدمة الاجتماعي***، ٥٨ (٢)، ٢٧٣-٣٠٤.

هنودة علي (٢٠١٣). ***التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي*** (*رسالة ماجستير*). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر-بسكرة.

Abbott, M. L., & McQuarrie, L. M. (2015). ***Equitable Assessment for Hearing and Deaf English Language Learners: An Investigation of the Impact of Verbal Load on PASS Processes***. In Cognition, Intelligence, and Achievement (pp. 291-308). Academic Press.

American speech- language- Hearing Association. (1993). ***Definition of communication disorders and variations Asha***,35,Suppl. 10, pp 40-41..

Awoniyi, A., & Mabuku, M. (2014). The Impact of Speech and Language Disorders on Pupils', Learning and Socialization in Schools of Kalomo District-Zambia. ***European Journal of Educational Sciences***, *1(2), 141-152.*

Blaževic, I. (2016). Family, Peer and School Influence on Children's Social Development. ***World Journal of Education***, *6*(2), 42-49.

ISSN: 2537-0464 **eISSN : 2537-0472**

Bushwick, B., Emrhein, D., & Peters, K. (2000). A comparison of resident and faculty attitudes toward physician-assisted suicide and active voluntary euthanasia. ***Fam Med***, *32*(4), 261-266.

Lancy, D. F., & Grove, M. A. (2017). Marbles and Machiavelli: the role of game play in children's social development. ***American Journal of Play***, *3*(4).

Laufer, B. I., Kapalanga, J., Castellani, C. A., Diehl, E. J., Yan, L., & Singh, S. M. (2015). Associative DNA methylation changes in children with prenatal alcohol exposure. ***Epigenomics***, *7*(8), 1259-1274.

Müürsepp, I., Aibast, H., Gapeyeva, H., & Pääsuke, M. (2014). Sensorimotor function in preschool-aged children with expressive language disorder. ***Research in developmental disabilities***, *35*(6), 1237-1243.

Paul, R. (2020). Language disorders. In *Handbook of clinical neurology* (Vol. 174, pp. 21-35). Elsevier.

Wren, Y., Pagnamenta, E., Peters, T. J., Emond, A., Northstone, K., Miller, L. L., & Roulstone, S. (2021). Educational Outcomes Associated with persistent Speech Disorder. International Journal of Language & Communication Disorders, 56(2), 299-312.

ISSN: 2537-0464 **eISSN : 2537-0472**

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472